



من دفتر الوطن

## البدايات.. ذهاب إلى المستقبل

عبد الفتاح العويس

دوماً للبدايات سحرها في النفس البشرية، تشعل حماساً ما لا شيء جديدة غالباً ما يحاول الإنسان أن يتخلصها أفضل مما مر عليه. في التسعينيات كتب فرانسيس فوكوياما مقالة صحفية تحت عنوان: «نهاية التاريخ» ثم عاد وتوسّع بها لكتون كتاباً آخر ضجة حينها، وفكرة الكتاب قائمة على أن الليبرالية انتصرت بشكل نهائي وجاء ذلك إثر انفيار منفلومة الدول الاشتراكية.

في أوروبا يدور حديث الآن عن نهاية القومية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبعد تنامي رغبة أقاليم في دول بالحصول على استقلالها الذاتي.

لكن نهاية التاريخ كما كتبها فوكوياما كانت بداية لتاريخ آخر. بعد حوالي ٣٠ سنة على نهاية فوكوياما أصبحت الإدارة الأميركيّة تتحدث فقط عن الصين وروسيا بصفتها الأكثر منافسة.

كل نهاية أو يظن أنها نهاية تكون بداية جديدة، وعلاقة البدايات بال نهايات هي علاقة السبب بالنتيجة ولا يمكن أبداً التفرّق بينهما إلا بتواريخ نصنّعها كما لو كنا نضع إشارات إرشادية ليس إلا.

الآن في سوريا بداية جديدة، ولاشك أن مع البدايات ثمة ما يدعو كثيراً للأمل والرجاء لأن يكون القادم أفضل.

أحدّهم قال: «الحاضر بدأ قبل عشرة آلاف سنة، والماضي بدأ الآن»، لكننا تتحدث عن المستقبل، ولعل من المهم جداً أن يكون لدينا عقلية جديدة لا تنتظر المستقبل يأتيها مع أحد بل أن تذهب إلى المستقبل ب بنفسنا.

حاجتنا للمرحلة القادمة كثيرة ومتعددة وفوق كل ذلك ليست سهلة لكن من أهم هذه الحاجات أن تكون قد أدركنا ما حل بسوريا، ولماذا وكيف؟ والأهم من كل ذلك كيف نعمل على لا ينكر الأمر بأي صورة أو أن يترعرر متخفياً متسللاً.

بدايات الذهاب إلى المستقبل تحتاج إلى شراكة فعالة من الجميع، شراكة الجهد، وشراكة صناعة الحلول، وشراكة تحمل مسؤولية القرار.

السؤال لهم.. هل لدينا مركبات الذهاب إلى المستقبل؟ طبعاً لدينا لكنها تحتاج لتعلم فقد تركت الحرب وما قبلها آثارها على هذه المركبات بحيث تحتاج إلى إعادة إصلاح من جديد.

فالوارد الطبيعية ليست قليلة، والموارد البشرية متوفّرة وإن قلت.

إتنا أمام بداية جديدة لدى السوريين، مساحة من التفاؤل يمكنهم أن يصنعوا منها وقوداً للقادم القريب من الأيام.

أخيراً.. الذهاب إلى المستقبل ليس حلمآ.. بل واجب.

أقوال:

- النهاية هي بداية لشيء آخر. أفلاطون.
- ليست الابتسامة بداية سيئة للحب، ما زالت أفضل نهاية. أوسكار وايلد.
- الحقيقة لا تقبل الجدل.. الخبيث قد يهاجمها والجهل يسخر منها ولكن في النهاية.. الحقيقة لا تتغير.

## حفل جماهيري تأييداً للرئيس الأسد



الوطن - ت: طارق السعدون

النجم السوري بهاء يوسف خلال إحياءه حفلاً جماهيرياً في حديقة تشرين في دمشق تأييداً للرئيس بشار الأسد في الاستحقاق الرئاسي.

## «فوتوغراف» الأفضل في المغرب

الوطن

نال الفيلم السينمائي الروائي القصير «فوتوغراف» جائزة سوس الدولية لأفضل فيلم روائي قصير متكامل في ختام مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير بالمغرب.

وتدور أحداث الفيلم حول تأثيرات الحرب على سوريا وما بعدها على الطفل السوري والعمالة التي تفرض عليهم للوقوف إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستفادة عن حقوقهم التعليمية ويتحدث عن الأثر الذي تعرضوا له بعد الحرب إضافة إلى أنه يطرح منعكشات الأزمة وصراع الإنسان على البقاء.

يذكر أن الفيلم من تأليف بثينة نعية وإخراج المهدى كلثوم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما وبطولة سليمان الأحمد وغالب شندوبة وجمال العلي وصفوح ميماس وعتاب أبو سعدة.

## الفريز ليس مفيداً للجميع

| وكالات

أعلنت خبيرة التغذية الروسية الدكتورة أولغا كورابليوفا أنه لا يُنصح بإعطاء الفريز إلى الأطفال الصغار ولا بتناولها على معدة فارغة.

وقالت: «يمكن أن يكون الفريز مادة غذائية من مسببات الحساسية، وأغالباً ما تثير تفاعلاً واضحاً من جانب منظومة المناعة، وخاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الجهاز الهضمي، حتى إنه في الحالات الشديدة يمكن أن تسبب اخفاض مستوى ضغط الدم وانسداد المجرى التنفسية. لذلك لا تتصفح النساء الحوامل وكذلك المرضعات بتناول الفراولة، لكي لا يصاب الطفل بالحساسية، وللسبيب ذاته لا ينصح بإعطاء الفريز للأطفال الذين لم يبلغوا سنة من العمر».

وأضافت: يجب على كل من يعاني التهابات في المعدة، أو القرحة، عدم تناول الفريز لأن حمض الأكساليك الموجود فيها، يمكن أن يفاقم الحالة، كما أن تناولها على معدة فارغة ضار أيضاً لأنها حامضة جداً، لذلك يفضل تناولها بعد الطعام».

## إنقاذ ضبع على في بركة

| وكالات

انتشر على صفحات موقع التواصل الاجتماعي في لبنان، مقطع فيديو يوثق لحظة إنقاذ ضبع عالق في إحدى برك الصرف الصحي في قرية كفرصبر بالجنوب اللبناني. وفي التفاصيل، كشف الفيديو أن أحد الناشطين في البلدة شاهد الضبع عالقاً في إحدى برك الصرف الصحي، وبقي على هذه الحالة لمدة ٣ أيام، من دون تمكنه من الصعود والعودة إلى الطبيعة.

وأضاف مقطع الفيديو أنه تم الاتصال بالدافع المدني، وبعد عدة محاوّلات، تم الإمساك بالحيوان البري ورفعه، وبعدها تم إطلاقه في الطبيعة.

## مواد غنية بالكوليسترون لكنها غير خطرة

| وكالات

أعلنت خبيرة التغذية الأميركيّة الدكتورة جوليما زوميانو أن جميع المواد الغذائيّة الغنية بالكوليسترون ليست ضارة للجسم، وأوضحت متى يمكن إضافة هذه المواد إلى النظام الغذائي.

وأشارت إلى أن النظام الغذائي يمكن أن يحتوي على مواد غذائيّة غنية بالكوليسترون، ولكن الكثير منها تحتوي على أحماض مشبعة تشكّل خطورة كبيرة على الصحة. لذلك فإن الإفراط في تناول هذه المواد يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع مستوى الكوليسترون في الدم، ويزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ولكنها تؤكّد في الوقت نفسه أن المواد الغذائيّة الغنية بالكوليسترون ولكنها تحتوي على نسبة ضئيلة من الدهون المشبعة يمكن وいく إضافتها إلى النظام الغذائي.

وتنسب إلى هذه المواد البيض والماكولات البحرية، لأنها تحتوي على نسبة عالية من البروتين وفيتامينات مجموعة B ومعادن وسعرات حرارية قليلة.

وتتابعت: «يزيد الكوليسترون من فائدة البيض والماكولات البحرية، ولكن إذا كان مستوى الكوليسترون في الدم مرتفعاً، يجب عدم الإكثار من تناولهما، فمثلاً يكفي تناول صفار أربع بيضات أو وجبتين من المأكولات البحرية في الأسبوع».

وأشارت إلى أنه مقابل هذا يمكن تناول بياض البيض دائمًا، لأنه يحتوي على البروتينات ولا يحتوي على الكوليسترون.

## دلل عبد العزيز تنتصر على كورونا

| وكالات



أكاديمي رامي رضوان زوج الفنانة دنيا سمير غانم، تعاقب والدتها الفنانة دلال عبد العزير أو إلى كورونا، حيث أثبتت الفحوص الطبية ذلك.

وأكاديمية لم يتمكنوا من التواصل مع الآخرين بعد وفاة حميه الفنان سمير غانم بسبب وجوههم المستمر في المستشفى.

وعن الأخبار التي تم تداولها، أنها علمت برحيل زوجها وطلبت حضور جنازته تقريباً ذلك تماماً، مؤكدة أنها حتى الآن لا تعلم بوفاته، حرصاً على عدم تدهور حالتها الصحية مجدداً.

## أعراض غير متوقعة للجلطة الدماغية

| وكالات

أعلن الطبيب الروسي الشهير ألكسندر مياسننكو夫، أن ظهور مشكلات مفاجئة في الرؤية، قد يشير إلى ارتفاع خطير أو إلى الجلطة الدماغية.

وقال: «أدى انخفاض في مجال الرؤية، يتطلب مراجعة الطبيب فوراً، لأنه قد يكون بسبب جلطة دماغية، أو من أعراض مرض خطير».

وأضاف: عند ظهور النذير أمام العينين، يرافقه انخفاض وضبابية الرؤية أو الألم، يجب فوراً مراجعة الطبيب وعدم تأجيل الأمر إلى الغد، وهذا يخص بالدرجة الأولى كبار السن والأشخاص الذين يعانون من ارتفاع مستوى ضغط الدم ومرضى السكري.

ودعى إلى عدم إلقاق من ظهور الذبابة أمام العينين، يرافقه انخفاض وضبابية الرؤية، إذا لم يكن مصحوباً بعد الراحة، لأن هذه ظاهرة طبيعية تظهر نتيجة تنسخ البروتين (إفسياد البروتين).